



يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

الإيمان بالقدر ليس سبيلا إلى التواكل ، ولا ذريعة إلى المعاصي ، ولا طريقا إلى القول بالجبر ، وإنما هو عاملٌ رئيس في تحقيق الغايات الكبرى .
حلل هذا القول وناقشه في ضوء الرؤية الإصلاحية لمسألة القضاء والقدر .

الموضوع الثاني : تحليل نص

العبادة من حيث هي وسيلة للهداية الروحانية فعل حيوي عادي تكشف به شخصيتنا مكانها في الوجود الأعظم . والواقع أنّ العبادة يجب أن ينظر إليها على أنها تكملة ضرورية للنشاط العقلي لمن يتأمل في الطبيعة . وملاحظة الطبيعة ملاحظة علمية تجعلنا على اتصال وثيق بسلوك الحقيقة فتشحن بذلك إدراكنا الباطني لشهود الحقيقة شهوداً أوفى وأعمق . ومن هنا فإنّ كلّ طلب للمعرفة هو في جوهره صورة من صور العبادة ، وكلّ متأمل في الطبيعة تأملاً علمياً هو عابد باحث ...
والعبادة تعبير عن مكنون شوق الإنسان إلى الله . وهي فعل فريد من أفعال الاكتشاف تؤكد به الذات الباحثة وجودها في نفس اللحظة التي تنكر فيها ذاتها فتتبيّن قدر نفسها ومبررات وجودها بوصفها عاملاً محرّكاً في حياة الكون ... وعلى هذا الأساس فإنّ العبادة في الإسلام - إلى جانب ما لها من قيمة فكرية - تشير إلى الأمل في تحقيق الوحدة الضرورية للبشر كحقيقة من حقائق الحياة وذلك بالقضاء على جميع الفوارق التي تميّز بين إنسان وآخر .

محمّد إقبال . تجديد التفكير الديني في الإسلام . ص 104 - 108

(بتصرّف)

حلل النصّ تحليلاً مسترسلاً مستأنساً بالأسئلة التالية :

- (1) وضح معنى العبادة كما طرحه الكاتب في النص .
- (2) ما مدى تأثير المفهوم الشامل للعبادة في حياة الإنسان وعلاقته بالكون ؟
- (3) إلى أي حدّ توافق الكاتب في قوله بأنّ العبادة يمكن أن تكون سبيلا إلى تحقيق الوحدة الضرورية بين البشر؟